

## نور على الدرب 732 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - 00:00:00

عن اسئلة المستمعين. الحلقة السابعة والثلاثون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين مين والصلة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:20

واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. رسائلكم في هذه الحلقة اعرضوها على فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع - 00:00:40 في الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله وبارك فيكم. حياكم الله. اولى رسائلني الحلقة رسالة وصلت الى برنامج المستمع عبدالجليل سوداني. الاخ عبد الجليل يقول انا راعي غنم. وجدت ذات مرة اثننتين - 00:01:00

من الظأن ولم اجد صاحبها وبقيت عندي لمدة شهرين. كيف توجهوني الان وكيف اتصرف فيها جزاكم الله خيرا الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد على الله وصحبه اجمعين. اما بعد طالة الغنم - 00:01:20 اذا كانت في بر ويختاف عليها من السباع فلا بأس ان تأخذها فان وجدت صاحبها تدفعها اليه والا فانك ينتفع بها لقوله صلى الله عليه وسلم لك او لأخيك او للذئب يعني هذا اذا كانت في بر ولا تمنع من الشباع اما اذا كانت - 00:01:40 هذه الاغنام في بلد او عند اهلها قريبة من اهلها الا يتعرض لها احد لانها في مأمن حتى يأتي صاحبها ويأخذها. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من جدة رسالة بعث بها المستمع - 00:02:00

الصحي يقول الاجازة الاضطرارية التي يتمتع بها الموظف وهي تمثل عشر ايام في السنة. هل يجوز لي ان اخذها لكي ازور فيها المدينة المنورة او للذهاب مع الاهلي للنزة ام لا بد ان تكون للضرورة القصوى افيدونا جزاكم الله خيرا - 00:02:20

اذا جاتهم ظرورية حسب النظام حسب النظام اذا كانت لا تتعطى الا لمن عنده ضرورة فانه لا يجوز لك ان تطلبها وليس عندك ضرورة بل من اجل ان تستعملها للنزة او لل عمرة او للذهب للمدينة فان هذه الامر ليست ضرورية - 00:02:40

البقاء في العمل واجب الذهاب الى العمرة او الى المدينة للصلاة في المسجدين ولل عمرة في مكة هذه مستحبات والقيام بالعمل الواجب الزم. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اذا يوجد محل مخصص لاقامة الصلاة في مقر العمل وبجوار - 00:03:00

ولذلك المكان للعمل مسجد. فهل نصلي في ذلك المكان المخصص للصلاحة في العمل؟ ام لا بد من الذهاب الى المسجد؟ ويجب الذهاب الى المسجد اذا المؤذن لقوله صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فلم يجب لا صلاة له الا من عذر. ولما استأذنه رجل اعمى - 00:03:20

وشكى اليه ما يجد من المشقة في مجئه الى المسجد. قال النبي صلى الله عليه وسلم هل تسمع النداء؟ قال نعم. قال فاجب فاني لا اجد لك رخصة فمهما امكن الذهاب الى المسجد فانه يجب. اما اذا لزم على الذهاب الى المسجد اظرار ومشقة لا - 00:03:40

تتحمل فهذا عذر شرعى يبيح لكم ان تصلوا في دائرتكم ومكان عملكم اذا وجد عذر شرعى. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول امام او مؤذن. اخذ اجازة لمدة شهر و وكل شخصا اخر يقوم بعمله مدة - 00:04:00

وغيابه والنظام نص على ان مكافأة لمن يقوم بالعمل فهل يجوز لي ان اعطيه جزءا منها او اخذ الباقي ام لا بد من رفعها كاملة لمن

ينوب عنك جزاك الله خيرا. لا يجوز لك أخذ شيء منها ما دام النظام ما دام ان النظام ينص - 00:04:20

على انها تكون للنواب. فيجب اعطاؤها للنواب بموجب النظام. اما اذا سمح لك بها اذا سمح لك وكيلاً بها فلا بأس بذلك لأنها حق له قد سمع به لك. نعم. جزاك الله خيرا واحسن اليكم المستمع علي فلاح علي - 00:04:40

سعد الزهراني بعث يسأل ويقول اذا مات الميت يجتمع اقرباؤه واصدقاؤه ويجمعون عددا من الذبائح في بيت المصاب ويكون هناك لمندة ثلاثة أيام الى أسبوع وهم يأكلون من تلك الذبائح. نرجو ارشادنا هل يجوز ذلكم - 00:05:00

اولى التعزية مشروعة لأن يعزى المصاب بالميت ويدعى له ويدعى للميت اذا كان مسلماً فيقول احسن الله عزاءك جبر الله مصيبك وغفر لميتك من غير ان يرب لها اجتماع او مكان مخصص من اجل العزاء وانما - 00:05:20

العزاء يشرع اذا لقيت اخاك المصاب سواء في المسجد او في المتجر او في السوق او في بيته من غير ترتيب مواعيد وجلوس اهل الميت في البيت اياماً ينتظرون من يأتي يعزيم كل هذه امور لا ينبغي التقيد بها - 00:05:40

والواجب الصبر والتحمل واحتساب الاجر عند الله سبحانه وتعالى. انما هذه عادات اتخذها الناس ينبغي تركها بما يلزم عليها من المشاق والنفقات وتحمل اه الزائرين ظياع اعمالهم. قال فقد يأتون بهذا الاجتماع - 00:06:00

وهم غير راغبين وانما يأتون اليه مجاملة. ودرءاً لما يقال لو تأخرنا ولم يأتوا. وفي ترك ذلك تيسير على المسلمين وتحفيض من الاعباء التي ما انزل الله بها من سلطان. المشروع ان يصنع طعام لاهل الميت. يقدم لهم يأكلونه - 00:06:20

ولانهم مشهورون بالمصيبة ولا يتفرغون لصناعة الطعام لانفسهم. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اسمعوا لال جعفر من طعام فانهم قد جاءهم لا يشغلهم. اما ان يجمع اغنام واكياس من الطعام ويفتح اه مكان للضيافة واجتماعات - 00:06:40

فهذه كلها من الاثار والاغلال التي ما انزل الله بها من سلطان. ولا كل الناس يرثون بهذا فاكثر الذين يأتون كما يأتون مكرهين لانهم يتقددون بهذه العادات ولو تركوها للزمهم اللوم والعتاب وربما يحصل بغضنا شحنا - 00:07:00

بسبي ذلك. نعم. جزاك الله خيرا واحسن اليكم. يقول حجبت عن احد الاشخاص الذين قد توفوا. وحينئذ انه لم يعتمر فهل يلزمني ان اعتمر عنه؟ اذا كنت اخذت مالا اذا كنت اخذت مالا - 00:07:20

لحجك وعمرتك عن هذا الميت فانه يلزمك عنه الحج والعمرة. اما اذا حججت عنه متبرعاً من نفسك انت ومن مالك انت فلا يلزمك ان تعتمر عنك لكن ان اعتمرت عنه فهو احسن والا فانه لا يلزمك - 00:07:40

نعم. جزاك الله خيرا واحسن اليكم المستمع حامد احمد محمد سوداني مقيم في المملكة. بعث يسأل ويقول عندما ما كنت بذلك. صغيراً لا افرق بين الحلال والحرام سرقت بعض المال من جدي والد ابي. والآن لا زال ذلكم - 00:08:00

في فكري كيف اتصرف الان جزاك الله خيرا؟ بل ان كان جدك موجوداً اطلب المسامحة منه ان كان جدك موجوداً اطلب المسامحة منه او اعطيه ما اخذت. وان كان ميتاً فاطلب المسامحة من من ورثته - 00:08:20

او اعطيهم نصيبيهم لأن حقوق المخلوقين لا تسقط الا بادائهم او بمسامحتهم عنها. نعم جزاك الله خيرا واحسن اليكم مستمع يقول ميم احمد من جهة بعث يسأل ويقول انا شاب - 00:08:40

في مركز طيب ورزقني الله باحد الابناء وعمره الان ما يقارب السبع سنوات وبدأ افكر في زواجه من الان هل يجوز لي ان اعد العدة من الان ام لا؟ اذ ناقشني احد الاخوة بنقاوش طويلاً وقال لا يجوز هذا الامر واستدل - 00:09:00

بحديث قال فيه خمس من الشقاء وذكر منها طول الامر. والدهون جزاك الله خيرا. لا ابداً هذا لا حرج فيه. الحمد لله تهتم بتزويعه وتعد لذلك العدة انت مأجور على هذا وليس هذا من طول الامر وانما هذا من آآ وان - 00:09:20

فهذا من آآ الاعداد للحاجة في المستقبل الاعداد للحاجة في المستقبل ومن الاهتمام بابنك فجزاك الله الله خيرا على هذا. نعم. يقول اعمل في مجال عمل اقوم فيه بالدعائية لبعض المنتجات الطبية التي يحتاجها - 00:09:40

بعض المرضى فاقوم بالدعائية لها عند الاطباء بالمستشفيات ومقابل ذلك تقوم شركتي بعمل نسبة عمولة للمستشفى على كل جهات يشتريه المريض. وحينئذ اكافئ احياناً ويكون عمولة مستقلة. فكيف توجهون جزاك الله خيرا. اذا كنت تأخذ هذه العمولة في مقابل

عملك وما تقوم به من الشركة او من المشتري. فلا بأس - 00:10:00

ذلك ان هذا من جنس ما يأخذه السمسار في البيع والشراء. نعم. ان كان يعمل سمسارا بجانب وظيفته الشیخ صالح نعم اذا كان يعمل سمسارا بجانب وظيفته لنفترض انه موظف في المستشفى وفي نفس الوقت يعملوا سمسار لاحدى الشركات - 00:10:30  
اذا كان النظام يبيح له دعم الموظف وان يعمل عملا اخر وهو سمسرة لبعض الشركات فلا بأس اما اذا كان النظام الذي يتبعه ويمنع من هذا فلا يجوز له. نعم. كم هي الحالات التي يستقل فيها المريض شیخ صالح؟ هل من كلمة يحفظكم الله؟ نعم. كم هي الحالة -

00:10:50

التي يستغل فيها المريض بمعنى ماذا؟ بمعنى ان المريض يكون عرضة لسلب امواله في كثير من الاحوال لا يجوز استغلال حالة المريض لأخذ امواله بالدعایات وبأنواع العلاج والزيادة في اسمائها وتکاليفها لأن المريض يحاول ان يدفع ما يستطيع في مقابل العلاج. حرصا على الشفاء فحالته - 00:11:10

حالة مضطر ولا يجوز استغلال حالات الضرورة التي يقع فيها المسلمين للكسب المادي وانما واجب العدل والانصاف والمرضى هم بحاجة الى المساعدة وبحاجة الى الرفق بهم وتخفيض النفقات عليهم لا ان يحملوا الاعباء المالية وتنبه اموالهم و تستغل ضرورتهم في ذلك. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن - 00:11:41

انا اليكم بقول عن نفسه نظرا لقضاء وقتا طويلا في السيارة فانا استمع الى البرامج الدينية المختلفة بالاذاعة او عن طريق اشرطة وقت التسجيل واحيانا اشعر برغبة شديدة لسماع احاديث نبوية شريفة بدون شرح او تفسير او غير ذلك - 00:12:11

اخبرني احد الاخوة في الله انه لا يجوز لي ان اشعر بهذا الشعور الا لكتاب الله فقط وليس بي الحق في هذا الشعور بالنسبة الحديث النبوية الشريفة ارجو ان توجهوني حول ما قال اخي ذلك جزاكم الله خيرا. هذا كلام فارغ وباطل - 00:12:31

وكلام من جاهل مرتب. فلا تستمع اليه واستمر على سماع الاحاديث والرغبة فيها لانها من كلام الرسول صلى الله عليه وسلم الذي لا ينطق عن الهوى ايستحب الاستماع للقرآن الكريم والتعمد بتلاوته والاستماع اليه وكذلك - 00:12:51

الاستماع لاحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم للانتفاع بها والاقتداء به صلى الله عليه وسلم فان ذلك وسيلة الى العلم النافع والعمل الصالح والله جل وعلا اوجب علينا طاعته وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم. ولا يمكن طاعة - 00:13:11

صلى الله عليه وسلم الا اذا استمعنا الى احاديثه واوامره ونواهيه ونصائحه ومواعظه صلى الله عليه وسلم توجيهاته نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هل هناك فضل لمن يتوفاه الله في مكة او المدينة - 00:13:31

ان العمل الصالح وكل لا ينفعه الا عمله سواء توقي في مكة او المدينة او في اقصى الارض ليس للانسان الا ما سعى ليس له الا عمله الصالح ولكن اذا كان على عمل صالح وتوفاه الله على الايمان والاسلام وكان في مكة هو المدينة - 00:13:51

فهذه زيادة فضيلة هذه زيادة فضيلة. نعم. لكن لا يعتمد على ذلك. طيب ويظن ان من مات بمكة او المدينة تغفر له ذنبه كفر عنه خطاياه يدخل الجنة بدون عمل هذا اعتقاد خاطئ. نعم. هل يجوز لمن يمتلك اموالا ان يقوم - 00:14:11

بتوزيعها على اولاده او بناته قبل موته حتى لا يلحق الورثة الباقيون منها شيئا. اذا وزعها بالعدل ولم يحاب احدا من اولاده ويفضله على غيره فلا بأس. قوله يترك - 00:14:31

امواله ينتفع بها ويتوسع بها في مدة حياته وينفق منها ويتصدق منها ويقدم لآخرته انفع له. قوله صلى الله عليه وسلم امسك عليك ما لك فهو خير لك. ربما يحتاج للناس فما دام على قيد الحياة فالافضل له ان يمسك - 00:14:51

امانة وان يحفظه للنفقات والصدقات والخيرات ودفع الحاجة التي يحتاج اليها. اذا مات ينتقل ما له الى ورثته. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. نعود الى رسالة المستمع سهيل عبدالله محمد من المدينة المنورة. سهيل يقول اراقب - 00:15:11

الله تعالى ولكن اترك بعض الفروض احيانا واني عندما اترك بعض هذه الفروض اكون جدا عصبي وادهوني جزاكم الله خيرا. لا يجوز ترك الفروض وليس هذا للمراقبة الله سبحانه وتعالى. الذي يراقب الله يحافظ على فرائض الله. والفرض هي - 00:15:31  
احب الاعمال الى الله سبحانه وتعالى. يقول جل وعلا في الحديث القديسي وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته ولا يزال

عبيدي يتقارب الي بالنواقل حتى احبه. فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به بصره الذي يبصر به ويده التي يبطش - [00:15:51](#)  
ورجله التي يمشي بها وللن سألني لاعطينه ولان استعاذني لاعيذنه. فالذى يراقب الله جل وعلا يتقارب اليه ويطيعه واوجد ما يتقارب  
به الى الله هو الفرائض. ثم بعد ذلك النواقل. اما الذى يترك بعض الفرائض هذا ليس مراقبا لله - [00:16:11](#)

عزوجل عليك بالتوبة الى الله والمحافظة على الفرائض والحرص على فعل النواقل. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ما حكم  
البيع والشراء اذا حصل فيه كذب ؟ وهل يعتبر هذا البيع والشراء محرم ؟ نعم الكذب حرام والبيع والشراء الذي فيه كذب يكون حرام  
- [00:16:31](#)

لقوله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدق ويبينا بورك لها في بيعهما وان كذب وكتب محققت بركة بيعهما.  
والكذب غش خديعة. قال صلى الله عليه وسلم من غشنا فليس منا. وجاء - [00:16:51](#)

في الحديث ان ثلاثة لا يكلهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليه ولا يذكرهم ولهم عذاب اليم يشيوط زان وعائلا ورجل جعل الله بضاعته  
لا يشتري الا بيمنه ولا يبيع الا بيمنه. ومعنى ذلك انه يخدع الناس بالايام الكاذبة - [00:17:11](#)

ليروج بها سلعة وهو كاذب. وهذا من اليمين الغموس التي تغمس صاحبها في النار والعياذ بالله. الكذب لا يجوز لا في البيع  
ولا في الشراء ولا في سائل التصرفات. الكذب حرام وهو كبيرة من كبائر الذنوب. والكذب من صفات - [00:17:31](#)

قال صلى الله عليه وسلم اية المنافق ثلاث. اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان واذا خاصم فجر واذا عاهد غدا. نعم.  
جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. المستمع خان باكستان بعث برسالة يقول فيها ما حكم قراءة القرآن - [00:17:51](#)

قرآن على الموتى. وهل يصل الثواب اليهم ؟ وما حكم القراءة على القبر؟ جزاكم الله خيرا. القراءة للاموات القراءة على الجنائز او  
القراءة على القبور هذا من البدع المحدثة التي ما انزل الله بها من سلطان ولا تنفع الاموات هذه القراءة - [00:18:11](#)

لأنها بدعة والبدعة ليس فيها اجر وانما فيها اثم وانما المشروع للاموات ان يعمل لهم ما شرعه الله سبحانه وتعالى من الصلاة عليهم  
والدعاء لهم وزيارتهم والاستغفار لهم والصدقة عنهم والحج والعمرة عنهم والدعاء لهم هذه هي التي شرع الله - [00:18:31](#)  
للاموات من الاحياء وهي التي تنفعهم اذا تقبلها الله. اما القراءة للاموات او عند الجنائز او عند القبور هذه بدع محدثة ما انزل الله بها  
من سلطان وليس فيها اجر وانما فيها اثم على من فعلها وهي لا تنفع الاموات. نعم. جزاكم الله - [00:18:51](#)

وحيره هناك رجل يعمل خادما اي حارسا وهو لا يستطيع الذهاب لصلاة الجمعة لان اصحاب المنزل قد يحتاجونه في اي وقت وفي  
بعض الاحيان انضموا واصلی معه. فهل لنا اجر الجمعة؟ جزاكم الله خيرا. الواجب عليك ان تصلي في المسجد. ولا تنضم اليه -  
- [00:19:11](#)

تجلس معه تترك الصلاة في المسجد بدون عذر شرعى. واما هو اذا كان ذهابه الى المسجد يفوت آيا يفوت اشياء الغرام في عمله الذي  
هو مستحفظ عليه كأن يكون حارسا على اموال او على منازل ويخشى عليها من السطو والسرقة الى - [00:19:31](#)

فذهب هذا عذر شرعى يبيح له ان يصلي في مكان حراسته. اما انت فليس لك عذر في ترك الجمعة فيجب عليك الذهاب الى  
المسجد. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اذا صليت او صمت بقصد ان يكون ثواب صلاتي او صيام - [00:19:51](#)

لحاد اقربائي الموتى هل يجوز ذلك او لا؟ لانني قرأت في كتاب حديث ما رواه الدارقطني ان رجلا سأله النبي صلى الله عليه وسلم  
فقال كان لابوان ابرهما حال حياتهما. فكيف لي ببرهما بعد موتهما؟ فقال له الرسول - [00:20:11](#)

صلى الله عليه وسلم ان من البر بعد الموت ان تصلي لهم مع صلاتك وتصوم لهم مع صيامك. وايضا ما روی عن انس رضي الله عنه  
انه سأله النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا نصدق عن موتانا ونحاج - [00:20:31](#)

وندعو لهم فهل يصل ذلك اليهم؟ قال نعم انه يصل اليهم وانهم ليفرحون به كما يفرح احدكم بالطبق اذا اهدى اليه. وجهونا حول هذا  
الحديث وحول معناه. جزاكم الله خيرا. الحديث الاول صحيح. الذي في بر الوالدين - [00:20:51](#)

ومن جملته ان تصلي لهم مع صلاتك. وليس فيه ان تصوم لهم مع صيامك. هذه زيادة. هم. غير صحيحة. هم. ومعنى ان تصلي لهم  
مع صلاتك اي ان تدعوا لهم المراد بالصلاحة هنا الدعاء. قال تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزدك - [00:21:11](#)

كيم بها وصل عليهم اي ادعوا لهم فالدعاء للاموات وللوالدين والخصوص مما ينفع الله تعالى به واما الحديث فلا اعرف صحته ولكن الصدقة عن الميت والحج عن الميت والعمرة عن الميت كل هذا مما ينفعه الله به ومما - [00:21:31](#)

ووردت فيه الدلة ما وردت فيه الدلة غير الحديث الذي ذكره السائل فيه ادلة ثابتة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح فالختام اتوجه لكم بالشكر الجليل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم - [00:21:51](#)

على خير. مم. مستمعينا الكرام كان لقاونا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان. عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرنا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرنا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج - [00:22:11](#)

المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى - [00:22:31](#)